

# روحوا القلوب

## عبارة جميلة



### د. عايض القرني

أشد حر هذا اليوم اللهم أجرنني من

حر جهنم» قال الله لجهنم «إن عبداً من عبادي أستجار بي من حر وإنني أشهدك أنني قد أجرته منك»

#### قال الحسن البصري:

«قرأت في تسعين موضعاً من القرآن أن الله قدر الأرزاق وضمنها لخلقها، وقرأت في موضع واحد: الشيطان يعدكم الفقر فشكلنا في قول الصادق في تسعين موضعاً صدقنا قول الكاذب في موضع واحد.

#### يقول ابن القيم:

لو كشف الله الغطاء لعبده، وأظهر له كيف يدبر الله له أموره، وكيف أن الله أكثر حرصاً على مصلحة العبد من العبد نفسه! وأنه أرحم به من أمه، لذاب قلب العبد محبة لله، ولتقطع قلبه شكراً لله

لذلك إذا أتعبتك آلام الدنيا فلا تحزن .. فربما اشتاق الله لسماع صوتك وأنت تدعوه، فضع أمنيائك في سجدة .. ثم انسها و اعلم أن «الله» لا ينساها .

أسأل الله أن يرزقنا جميعاً فليس بعد رضى الله إلا الجنة .. أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير ، رب أسألك خيراً ما في هذا اليوم وخيراً ما بعده ، وأعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ، رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر.

اختباراً قصيراً ثم نرجع بسرعة .. فحاول أن تعمل ما بوسعك للحاق بقافلة الصالحين التي ستعود إلى وطننا الجميل الواسع ولا تضيع وقتك في هذا الكوكب الصغير

\* \* \*

الفراق: ليس السفر، ولا فراق الحب، حتى الموت ليس فراقاً، سنجتمع في الآخرة الفراق هو: أن يكون أحداً في الجنة، والآخر في النار .. جعلني ربي وإياكم من سكان جنته..

\* \* \*

أحلى معلومة عرفتها .. إذا كان الجو شديد الحرارة ... ألقى الله سمعه وبصره إلى أهل الأرض فإذا قال الرجل: «لا إله إلا الله ما

نحن لا نملك تغيير الماضي ولا رسم المستقبل .. فلماذا نقتل أنفسنا حسرة على شيء لا نستطيع تغييره؟

الحياة قصيرة وأهدافها كثيرة فانظر الى السحاب ولا تنظر الى التراب ..

إذا ضاقت بك الدروب فعليك بعلام الغيوب و قل الحمد لله على كل شيء

سفينة (تايتنك) بناها أفضل خبراء السفن وسفينة (نوح) بُنيت من دون أي خبرة الأولى غرقت والثانية حملت البشرية .. التوفيق من الله سبحانه وتعالى

نحن لسنا السكان الأصليين لهذا الكوكب الأرض !! بل نحن ننتمي إلى ( الجنة ) حيث كان أبونا آدم يسكن في البداية لكننا نزلنا هنا مؤقتاً لكي نؤدّي

صور نساء عاريات أو شبه عاريات فهذا من الخيانة والظلم للنفس..... قدر من اختارتك من بين الرجال لتصبح أباً لأولادها واحترم شعورها... فابنتك... وأختك... وعمتك... الخ سوف يختارها من تكون أما لأولادها... ميك: حينما تلجأ إلى الناس لتبث لهم أحر الشكوى... وتبوح لهم عما يعتلج في صدرك من كدر البلوى... وتترك من بيده كشف الضر و يسمع النجوى... مخزي: حينما تتحرف شوقاً لتصحو مبكراً من المنام... وتحسب الدقائق والثواني لحضور موعد هام... في حين أنك تتأخر عن موعد الصلاة مع الإمام... وغفلت أنها أهم ركن في شريعة الإسلام.

ربما تليس ساعتك فيخلعها لك وارثها .. وربما تطلق باب سيارتك فيفتحه لك عامل الإسعاف .. وربما تقوم بغلق أزرار القميص فيفتحه لك المغسل .. وربما تغمض عينيك في سقف غرفتك فلا تفتحها إلا أمام جبار السماوات والأرض يوم القيامة فبادروا بالأعمال الصالحة أعترف إذا كنت أفزعك.. لكن .. أحياناً نحتاج إلى.. القليل من الأحرف القاسية حتى تزداد ندوة أعيننا .. وليونة قلوبنا .. نسأل الله تعالى الهدى والتقى والعفاف والغنى والخاتمة السنة.. أسأل الله أن يرزقنا عني وعنكم ، فليس بعد رضا الله إلا الجنة

بلعبة إلكترونية وبعض الهدايا .. فقط لنرضي ضميرنا ( أرضيك لأخذك نحلقي في المشهد الخليع ، ونستغرق في متابعة الأغنية السافرة و المستلسل الهابط ، ثم بعد أن تنتهي .. يتمم لساننا ..... أستغفر الله العظيم .. فقط لنرضي ضميرنا .. ( أرضيك لأخذك ) ما أكثر ما نخدع ضميرنا ، وتعامل معه كالمرض الذي نعطيه حقنة مخدرة ليرتاح فترة ، بينما مرضه لا يزال مستشرياً في الجسد .. فلننتبه .. قبل أن تزداد جرعات التخدير .. فيموت الضمير !!

خسارة: حينما تكون هناك جنة عظيمة بحجم السماء والأرض .. وكنوز ثمينة مدت بالطول والعرض .. فيدخل فيها خلق كثير من مختلف الشعوب والأمم .. وتحرم أنت لأجل زلة لم يغفل عنها القلم..

مؤسف: حينما يكتب الله على نفسه الرحمة بأنها وسعت كل شيء وخلقه بهذا الوجود .. ويتركك أنت منها لتجاوزك عن بعض الشرائع والحدود..

حسرة: حينما تمتلك جبلاً شاهقة من الحسنات تصل إلى عنان السماء .. وتمتلك أنهاراً جارياً من الصدقات تدفقت وسط حدائق غناء.. ثم تأتي يوم القيامة مفلساً بسبب شتم وغيبة مؤلم عندما يطلق النظر إلى



## أرضيك لأخذك

ننسى الأصحاب والأحباب ، ونغيب عن حياتهم ، وظروفهم ، وأفراحهم وأحزانهم ، ثم نرسل لهم رسالة على الهاتف نقول ( جمعة مباركة ) مع أنها بدعة فقط لنرضي ضميرنا .. ( أرضيك لأخذك )

نقضي الساعات تلو الساعات نأكل في لحوم الآخرين ، نفتاب ونفصح العيوب ، ونستمع في كشف الأستار ، حتى إذا ما انتهينا .. تنهدنا بعمق وقلنا : ستر الله علينا و عليهم .. فقط لنرضي ضميرنا ( أرضيك لأخذك )

نقصر في تربية الأبناء ، نهمل مشاكلهم واحتياجاتهم ، نغيب عن عيونهم وعن أحضانهم وعن حكاياتهم ، ثم ندخل عليهم

جانبها الدكتور طارق الحبيب على الجرح «أرضيك لأخذك» في كثير من الأحيان نتعامل مع ضميرنا بقاعدة... ( أرضيك لأخذك )

نهجر الوالدين ، ونتجاهل وحدتهم وحاجاتهم وعجزهم واشتياقهم ، ثم نزورهم آخر الأسبوع ، لنتناول عندهم الغداء ونرمي عليهم الأبناء .. فقط لنرضي ضميرنا .. ( أرضيك لأخذك ) نبخل ، ونقتّر ، ونخاف على الدرهم ، وننسى حقوق المسكين والفقير واليتيم ، ثم تأتينا حالة الكرم فجأة ، فنكس الملابس القديمة في الأكياس لتتخلص منها بحجة التبرع .. فقط لنرضي ضميرنا ( أرضيك لأخذك )

# يارب لله الحمد حتى ترضى

لاتعلمون ماهو ( الهَم ) والخوف  
والفرع والجوع والتشريد  
أخشى أن يبتلينا الله لنذوق  
حقيقة ما نكتب  
تأملوها ربما البعض يتغير عن  
تصنع الأحران  
يا رب لك الحمد حتى ترضى  
ولك الحمد بعد الرضا  
ولك الحمد إذا رضيت

تعيش بين أهلك تتمتع بالصحة  
والعافية  
تنام على ( فراش ) خاص بك  
تأكل و تشرب وتخرج وتعيش  
بأمان !!!  
ولا تشعر بالخوف حولك  
وكل ماترغب به تحصل عليه  
إما بوقت أو بعد حين  
تضحك وتتحرك وتتمتع بكامل  
( قواك العقلية والجسدية )  
احمدوا الله واشكروه فإنكم

طفلا صغيرا وبغيرا واحدا، فهرب  
البعير فأردت اللحاق به ، فلم أبتعد  
كثيرا حتى سمعت خلفي صراخ  
الطفل فالتفت فإذا برأس الطفل في  
فم الذئب فانطلقت لإنقاذه فلم  
أقدر على ذلك فقد مزقه الذئب بأنيابه  
، فعدت لألحق بالبعير فضربني بخفه  
على وجهي ، فهشم وجهي وأعمى  
بصري !!!  
قال عروة : وما تقول يا شيخ بعد  
هذا : فقال الشيخ :  
أقول اللهم لك الحمد ترك لي قلباً  
عامرا ولسانا ذاكرا .  
هذا هو الصبر .. هؤلاء الذين  
بشرهم الله بقوله :  
( إنما يوفى الصابرون أجرهم  
بغير حساب )  
ماهي مصائبنا لكي نحزن  
ونتضايق !  
هل تقاس بمصائبهم !  
هم صبروا فبشرهم الله ، ونحن  
جزعنا فماذا لنا ؟!  
ربنا لك الحمد حمداً كثيراً طيباً  
مباركاً فيه

عروة بن الزبير قطعت رجله لمرض  
أصابه ..  
وفي نفس اليوم توفي أعز أبنائه  
السبعة على قلبه  
بعد إن رفضه فرس ومات ..  
فقال عروة : اللهم لك الحمد وإننا  
لله وإننا إليه راجعون  
أعطاني سبعة أبناء وأخذ واحداً ،  
وأعطاني أربعة أطراف  
وأخذ واحداً إن ابتلى فطالما عافى  
، وإن أخذ فطالما أعطى ، وإنني أسأل  
الله أن يجمعني بهما في الجنة .  
ومرت الأيام ... و ذات مرة دخل  
مجلس الخليفة فوجد شيخا طاعنا  
في السن مهشم الوجه أعمى البصر .  
فقال الخليفة : يا عروة سل هذا  
الشيخ عن قصته .  
قال عروة : ما قصتك يا شيخ ؟  
قال الشيخ : يا عروة أعلم أنني  
بت ذات ليلة في واد ، وليس في ذلك  
الوادي أغني مني ولا أكثر مني مالا  
وحلالا وعيالا ، فأتانا السيل بالليل  
فأخذ عيالي ومالي وحلالي ،  
وطلعت الشمس وأنا لا أملك إلا

## قصة عن قدرة ثبات الإنسان

وهي صمام الامان لكل نجاح تحقق  
في حياتك .  
وهذا بالضبط ما نحتاجه بعد  
التوكل على الله سبحانه وتعالى . الثقة  
بالنفس سلاح هذا الزمان الصعب

نفس الكرسي فلم يستطع تمالك  
نفسه وقام بسرعة باعطائه الشيك  
الذي لم يصرفه وبدأ بسرد حكايته  
منذ أن أمسك بالشيك وما حققه من  
نجاحات مبهرة ومن غير ان يصرف  
ذلك الشيك .  
وفجأة قاطعت كلامه ممرضة  
مسرعة باتجاه ذلك العجوز وقالت  
« الحمد لله انني وجدتك هنا » وأخذته  
من يده وقالت لرجل الأعمال « أرجو  
ألا يكون قد أزعجك فهو دائم الهروب  
من مستشفى المجانين المجاور لهذه  
الحديقة ويدعي دائما أنه جون دي  
روكفلر  
وقف رجل الأعمال تغمره الدهشة  
والذهول وبدأ التفكير بتلك السنة  
الكاملة التي مرت وهو ينتزع شركته  
من خطر الإفلاس ويعقد صفقات  
البيع والشراء ويقاوض بقوة اقتناعا  
منه ان هناك نصف مليون دولار  
خلفه تحمية وتسانده .  
حينها أدرك أن النقود ليست  
وحدها التي غيرت حياته وأنقذت  
شركته من الإفلاس بل الذي غير  
حياته هو اكتشافه الجديد الا وهي  
( الثقة بالنفس ) .  
« فهي التي تمنحك قوة تجعلك  
تتخطى أقوى أنواع الفشل وأخطرها

ملاحظة :: جون دي روكفلر هو  
رجل اعمال امريكي كان أكثر رجال  
العالم ثراء ما بين عامي ١٨٣٩م  
— ١٩٣٧م جمع ثروته من خلال  
عمله في مجال البترول وانفق خلال  
حياته أكثر من ٥٥٠ مليون دولار في  
مشاريع خيرية  
أفاق الرجل من ذهوله وقال « الان  
أستطيع بهذه النقود أن أمحو كل  
ما يقلقني  
ثم فكر لوهلة وقرر أن ينقذ شركته  
من الإفلاس دون أن يلجأ لصرف  
الشيك الذي أتخذه مصدر أمان  
وقوة له في المستقبل  
وانطلق يتفاوض نحو شركته وبدأ  
أعماله ودخل بمفاوضات مع الدائنين  
لتأجيل السداد واستطاع خلال هذه  
الفترة تحقيق عمليات بيع كبيرة  
لصالح شركته ،  
وخلال بضعة شهور استطاع أن  
يسد أغلب ديونه وبدأ في تحصيل  
الربح من جديد وبعد انتهاء السنة  
المحددة من قبل ذلك العجوز ، ذهب  
الرجل متحمساً الى الحديقة فوجد  
ذلك العجوز بانتظاره جالسا على

إليكم أحبتي قصة عن قدرة ثبات  
الإنسان وثقته بربه وفي نفسه التي  
سخر الله لها كل شيء  
(واسع يا عبد وأنا أسعي معك  
وعلينا السعي وليس علينا الإرادة  
... قصه رائعه عن الثقة بالنفس  
أعجبتني... لم يجد رجل الأعمال  
الغارق في ديونه وسيلة للخروج  
من حالة اليأس التي أصابته سوى  
أن يجلس على كرسي في الحديقة  
العامة وهو في قمة الحزن والهم  
متسائلا: هل يوجد حل ينقذه وينقذ  
شركته من الإفلاس وفجأة !!!  
ظهر له رجل عجوز وقال له : أرى  
أن هناك ما يزعجك » فقال له رجل  
الأعمال ما أصابه فرد عليه ذلك  
العجوز قائلا « أعتقد ان بإمكانني  
مساعذك » ثم سأل الرجل عن اسمه  
وكتب له شيك باسمه وقال له « خذ  
هذه النقود وقابلني بعد سنة لتعيد  
لي هذا المبلغ في نفس هذا المكان »  
وبعد ما رحل العجوز وبقي رجل  
الأعمال مشدوها بما حصل ويقلب  
بين يديه شيكا بمبلغ نصف مليون  
دولار عليه توقيع ( جون دي روكفلر )





# روحوا القلوب

## لا تدري

### لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً

(( إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا )) [ الشرح: ٦ ] و (سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا) [ الطلاق: ٧ ]

فأله الله في تربية النفس على الرضا بالأقدار، والنظر للحياة من زاوية الأمل، والاعتقاد بأن الأيام القادمة تحمل معها ألواناً من السعادة والفرح والبهجة والأرزاق.. من الآيات التي تعطيك أملاً في غدٍ أفضل، قوله تعالى:

« لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً » فاستبشروا خيراً..

ذَلِكَ أَمْرًا )  
فَلَعَلَّ الصَّبْرَ رَفَعَ الدَّرَجَاتِ فِي جَنَّاتِ الْخُلْدِ، وَلَعَلَّ الرِّضَا أَوْجَبَ لَكَ مَحَبَّةَ الرَّحْمَنِ، وَلَعَلَّ الشَّفَاءَ قَدْ قَرَّبَ وَقْتَهُ وَحَانَ مَوْعِدُهُ..

في ذلك المنزل أسرة تعاني من مصيبة الديون وتكالب الأزمات المالية، فرسالتني لراعي تلك الأسرة:

(( لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ))  
فعلبك بالصبر والدعاء وملازمة التقوى، فلعل الفرج قريب وما يدريك ماذا تحمل الأيام القادمة من أرزاق من الرزاق القادمة سبحانه وتعالى.. ونصوص القرآن تضمنت:

لعل بعد الفراق سعادة وهناء، لعل بعد الزوج زوجاً أصح منه وأحسن منه، ولعل الأيام القادمة تحمل في طياتها أفراحاً وأمالاً..

تلك الأم التي فقدت بر أبنائها، وتآلمت لعقوقهم، نقول لها:

(( لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ))

فلعل الله أن يهديهم ويشرح صدورهم ويأتي بهم لكي يكونوا بك بررة وخداماً، فافتحي يا أمنا باب الأمل وحسن الظن بالرب الرحيم الرؤوف.

هناك خلف القضبان يرقد علماء ودعاة وأحباب وأولياء.. والقلب يحزن والعين تدمع لحالهم، ولكن ومع ذلك نقول لهم:

(( لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ))

فلعل الله أن يمنحهم في خلوتهم « حلاوة الأنس به ولذة الانقطاع إليه »

في المستشفيات مرضى طال بهم المقام، وأحاطت بهم وبأقاربهم الأحزان، فلكل واحد منهم نقول:

(( لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ))

في صلاة فجر أحد الأيام كنت أستمع لإمامنا وهو يقرأ بنا في الركعة الأولى من سورة الطلاق حتى بلغ قول الله تعالى:

(( لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ))

حينها وجدت خيالي يسبح في ظلال هذه الآية الكريمة.. يا ترى كم هي الأقدار التي تألنا لها وقت نزولها وجرت لها دموعنا ورفعت في طلبها أيدينا، ولكن ياترى هل كان لدينا نور هذه الآية:

(( لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ))

حينما نحزن لفقد قريب أو مرض حبيب أو فوات نعمة أو نزول نقمة، قد ننسى أو نهمل أنه قد يكون وراء تلك الأزمة:

« منحة ربانية وعطية إلهية » جولة في ظلال هذه الآية:

(( لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ))  
تلك الأخت التي نزلت بها مصيبة الطلاق وأصابها الخوف من المستقبل وما فيه من آلام، نقول لها:

(( لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ))

## حين نتحدث مع الله

- حين نتحدث مع الله، لن تكون محتاجاً لأن تشحن رصيد هاتقك!

- لن تكون مضطراً لأن تتردد في كلماتك..

أو أن تخاف من أن يفهمك بطريقة خاطئة!

لأنه في الحقيقة « يفهمك » لن تكون محتاجاً لقول « أعذر عن ازعاجك في هذا الوقت.. أيمكنك أن تمنحني دقيقة من وقتك؟ »

أتعلم ما المهم في كل هذا!! أنك لاتحتاج أن ترفع صوتك

## كلام رائع للشيخ .. صالح المغامسي

( إنه يدبر لك في الغيب أموراً لو علمتها لبكيت فرحاً )

- يقول ابن عباس :

لو أطبقت السماء على الأرض ل جعل الله للمتقين

فتحات يخرجون منها ألا ترون قوله تعالى : « ومن يتق الله يجعل له مخرجاً »

فلا تعجزك ضخامة الأمنيات فربما دعوة واحدة .. ترفعها إلى الله تجلب لك « المستحيل » فقط قل يارب .....

من « البكاء » أمامه !.. وفي سجدتك !

تكون معه في اجتماع خاص جداً !

- الوحيد الذي تحبه منذ زمن !

مع أنك لم تقابله !

الوحيد الذي يحبك منذ زمن لكنك لا تعرف !

- قد تبكي بكاء المضطر وتنام

والله لا ينام عن تدبير أمورك .. - تهمل !!

، حتى يسمعك !

من دون أن تنطق بكلمة واحدة ، هو يعلم كل شيء !

- الوحيد الذي لا تخجل أن تحكي له أي شيء !

- والغريب !

هو أنه أصلاً يعلم هذه الحكاية !

ومع ذلك ،، يسمعك »

- ولا يمل ، ولا يقول لك « تحدثنا في هذا الف مرة ! أرجوك لا تتحدث فيه مرة أخرى ! »

- الوحيد الذي لا تخجل

## القلب الميت

## 39 النفس المطمئنة



## العدد 108 مايو 2014



عندها قال الشيخ الجليل :

«ألست الآن أكثر سعادة مما لو فعلت اقتراحك الأول وخبأت الحذاء

أجاب التلميذ :

«لقد تعلمت درساً لن أنساه ما حييت ،،

الآن فهمت معنى كلمات لم أكن أفهمها في حياتي : «عندما تعطي ستكون أكثر سروراً من أن تأخذ» .

فقال له شيخه :

والآن لتعلم أن العطاء أنواع :

- العفو عند المقدرة عطاء .

- الدعاء لأخيك بظهر الغيب عطاء .

- التماس العذر له وصرف ظن السوء به عطاء .

- الكف عن عرض أخيك في غيبته عطاء ..

فهذه بعض العطاءات حتى لا يتفرد أهل الدثور ( الأموال ) بالعطاءات وخدمهم !!

أعجبتي فارسلتها لكم

## العطاء أنواع

يحكى أن شيخاً عالماً كان يمشي مع أحد تلاميذه بين الحقول وأثناء سيرهما شاهدا حذاء قديماً اعتقدا أنه لرجل فقير يعمل في أحد الحقول القريبة سينهي عمله بعد قليل .

التفت الطالب إلى شيخه وقال :هيا بنا نمازح هذا العامل بأن نقوم بتخبئة حذاءه ونختبئ وراء الشجيرات وعندما يأتي ليلبسه يجده مفقوداً فنرى دهشته وحيرته !

فأجابه العالم الجليل : «يا بني يجب ألا نسلي أنفسنا على حساب الفقراء ولكن أنت غني ويمكنك أن تجلب لنفسك مزيداً من السعادة التي تعني شيئاً لذلك الفقير بأن تقوم بوضع قطع نقدية بداخل حذاءه ونختبئ كي نشاهد مدى تأثير ذلك عليه» !!

أعجب الطالب بالاقتراح وقام بوضع قطع نقدية في حذاء ذلك العامل ثم اختبأ هو وشيخه خلف الشجيرات ؛ ليريا ردة فعل ذلك العامل الفقير ..

وبعد دقائق جاء العامل الفقير رث الثياب بعد أن أنهى عمله في تلك المزرعة ليأخذ حذاءه ، وإذا به يتفاجأ عندما وضع رجله بداخل الحذاء بأن هناك شيئاً ما بداخله وعندما أخرج ذلك الشيء وجده (نقوداً) !!

وقام بفعل نفس الشيء في الحذاء الآخر فوجد نقوداً أيضاً !!نظر ملياً إلى النقود وكرر النظر ليتأكد من أنه لا يحلم ..

بعدها نظر حوله بكل الاتجاهات ولم يجد أحداً حوله !!

وضع النقود في جيبه وخر على ركبتيه ونظر إلى السماء باكياً ثم قال بصوت عال يخاطب ربه :

«أشكرك يا رب يا من علمت أن زوجتي مريضة وأولادي جياع لا يجدون الخبز ؛ فأنتقدتني وأولادي من الهلاك»

واستمر يبكي طويلاً ناظراً إلى السماء شاكراً هذه المنحة الربانية الكريمة . تأثر الطالب كثيراً وامتلأت عيناه بالدموع ،،

## مختارات فى منتهى الروعة

١- الأقل ، والإيثار : إعطاء الكل من غير إبقاء شيء .

٨- مصاب بشلل رباعي يسأل المفتي : عن كيفية الطهارة لصلاة قيام الليل إن لم يجد من يساعده ؟!! ، سمعتها فأيقنت أن المرض ( مرض القلوب ) .

٩- دموع المظلومين هي في أعينهم دموع . . ولكنها في يد الله صواعق يضرب بها الظالم .

١١- من مراتب البر العالية بالوالدين ألا تخبرهما بهومك وأحزانك والامك ، إلا عند الضرورة ؛ لأنهما سيحزنان ويتألان أضعاف ما تحزنه وتتأله أنت .

١٢- لا تجعل الدعاء كالدواء ، لا تستعمله إلا عند المرض والمصيبة فقط ، بل اجعل الدعاء كالهواء ادع ربك في كل وقت [في السراء والضراء] .

١٣- قيل لأعرابي : أتحسن الدعاء لربك .. فقال : نعم قيل فادع فقال: اللهم إنك أعطيتنا الإسلام من غير أن نسألك ، فلا تحرمنا الجنة ونحن نسألك .

١- أسعد أهل الأرض: من يعي أن الصلاة هي الصلة بالله وليست الحمل الذي نذهب لنرميه عن كاهلنا و نتملأ !

٢- كلما أحسنت ظنك، أحسن الله حالك..وكلما تمنيت الخير لغيرك، جاءك ، الخير من حيث لا تحتسب.

٣- سئل أحد الحكماء : ممن تعلمت الحكمة قال : من الرجل الضريب ؛ لأنه لا يضع قدمه على الأرض إلا بعد أن يختبر الطريق بعصاه.

٤- لكي تعرف ما يفكر فيه الناس راقب ما يفعلونه ، لا ما يقولونه.

٥- كان الصحابة يفعلون السنة لأنها "سنة" ونحن نتركها لأنها "سنة" !!

٦- الثقة مثل المحاة تصبَح أصغر و أصغر بعد كل خطأ ، إلى أن تختفي .

٧- ما الفرق بين السخاء والجود والإيثار ؟ السخاء : إعطاء الأقل وإبقاء الأكثر ، والجود : إعطاء الأكثر وإبقاء

## الفأر والجمل

يحكى أن فأرةً رأَتْ جملاً فأعجبتها ، فجزّت خطامه فتبعها ، فلماً وصلت إلى باب بيتها ، وقف الجمل متأملاً صُغر باب بيت الفأرة مقارنة بحجمه الكبير جداً.

فنادى الجمل الفأرة قائلاً :

إمّا ان تتخذي داراً تليق بمحبوبك أو تتخذي محبوباً يليق بدارك !

قال ابن القيم بعد أن أورد الأسطورة السابقة في (بدائع الفوائد) ، مخاطباً كل مؤمنٍ و مؤمنة : [إمّا أن تصلي صلاة تليق بمعبودك ! ، أو تتخذ معبوداً يليق بصلاتك].

من تعود على تأخير الصلاة ،، فليتهيأ للتأخير في كل أمور حياته

!!!.. زواج ، وظيفة ، ذرية ، عافية .

قال الحسن البصري: إِذَا هَانَتْ عَلَيْكَ صَلَاتُكَ فَمَا الَّذِي يَعُزُّ عَلَيْكَ ؟!!

بقدر ماتتعدل صلاتك تتعدل حياتك ..ألم تعلم أن الصلاة اقترنت بالفلاح "حي على الصلاة"

حي على الفلاح" ، فكيف تطلب من الله التوفيق وأنت لحقه غير مجيب.

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء..





# روحوا القلوب

## كيف تريدها جنتك؟

- ذات غراس : سبحان الله وبحمده
- ذات قصور : سورة الاخلاص - ذات كنوز لا حول ولا قوة إلا بالله
- ذات رياض : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
- لا تنس أن ترسلها لأحب الناس إليك أقربهم إلى قلبك فأجرها عظيم ممن تحب وأحبكم في الله

### لعل الخير يكمن في الشر

«الشر»  
فلما ذهب وقال لأمه..قالت أسرع وافتح الباب إنه والدك أتى بعد غياب!  
لم تقل له إنه هجرنا وذهب  
لم تذكر أباه طول غيابه بالسوء  
فكان اللقاء حاراً  
وكان ابنه هو أنس بن مالك ( رضي الله عنه)..خادم رسولنا الكريم  
(صلى الله عليه وآله وسلم).. وراوي أحاديث الرسول الصحيحة..  
وكان يفخر بذلك  
شكراً لك يا أم أنس على الدرس الجميل:  
لعل الخير يكمن في الشر  
في أحيان كثيرة نهرب من الأمور والأشخاص الذين لا يأتون على  
ماتشتهي أنفسنا وتغيب عنا مقولة:  
«لعل الله أراد بذلك خيراً»

تزوج ووضع في احلامه امرأة بيضاء تسر الناظرين.. ولكن عندما  
تزوج وكشف عن وجهها فهو لم يرها من قبل  
ووجدوا سوداء وليست جميلة فهجروها .في ليلة الزفاف.. واستمر  
الهجران بعد ذلك فلما استشعرت زوجته ذلك..  
ذهبت إليه وقالت :يا مالك «لعل الخير يكمن في الشر»..  
فدخل بها وأتم زواجه ولكن استمر في قلبه ذلك الشعور بعدم رضاه  
عن شكلها فهجروا مرة ثانية..  
ولكن هذه المرة هجرها عشرين عاماً ولم يدر أن امرأته حملت منه..  
وبعد عشرين عاماً رجع إلى المدينة حيث يوجد بيته.. وأرد أن يصلى  
فدخل المسجد فسمع إماماً يلقي درساً.. فجلس فسمع فأعجب وأنبهر  
به.. فسأل عن اسمه! فقالوا: هو الامام أنس ..فقال :ابن من هو؟  
فقالوا : ابن رجل هجر المدينة من عشرين عاماً اسمه مالك.. فذهب  
إليه ..وقال له :سوف أذهب معك إلى منزلك.. ولكني سأقف امام  
الباب.. وقل لأمك رجل أمام البيت يقول لك.. «لعل الخير يكمن في

### حكاية التفاحة

، وقالت :  
إنني عمياء من النظر إلى  
الحرام ..  
وبكماء من قول الحرام ..  
وصماء من الاستماع إلى  
الحرام ..  
ومقعدة لا تخطو قدماًى  
خطوة إلى الحرام..  
وأبى يبحث لي عن زوج  
صالح فلما أتيته تستأذنه في

فلما خرج وجد الشاب لا زال  
واقفاً فقال له :  
يا عم إنني مستعد للعمل  
فلاحاً عندك من دون أجر ..  
ولكن سامحني !..  
قال له :

أسامحك لكن بشرط !  
تتزوج ابنتي ولكنها عمياء ،،  
وصماء ،، وبكماء ،، وأيضاً  
مقعدة لا تمشي فإن وافقت  
سامحك ..

قال له : قبلت ابنتك !  
قال له الرجل :بعد أيام  
زواجك فلما جاء كان متثاقلاً  
الخطي ، حزين الفؤاد ..  
طرق الباب ودخل.. قال له :  
تفضل بالدخول على زوجتك  
فإذا بفاتة أجمل من القمر،  
قامت ومشيت إليه وسلمت  
عليه ففهم ما يدور في باله

يحكى أن شاباً تقياً فقيراً  
أشدت به الجوع !  
مرّ على بستان تفاح وأكل  
تفاحة حتى ذهب جوعه ولما  
رجع إلى بيته بدأت نفسه  
تلومه فذهب يبحث عن  
صاحب البستان  
وقال له :يا لأمس بلغ بي  
الجوع مبلغاً عظيماً وأكلت  
تفاحة من بستانك من دون  
علمك وهذا أنا اليوم أستأذنك  
فيها ..

فقال له صاحب البستان  
:والله لا أسامحك بل أنا  
خصيمك يوم القيامة عند الله  
فتوسل أن يسامحه إلا أنه  
ازداد أصراراً وذهب وتركه..  
ولحقه حتى دخل بيته وبقي  
الشباب عند البيت ينتظر  
خروجه إلى صلاة العصر..



## هل الله تعالى يحبني؟

راودني هذا السؤال فتذكرت أن محبة الله تعالى لعباده لا تأتي من هواء إنما لأسباب ذكرها وأوصاف ذكرها في كتابه قلبتها في ذاكرتي لأعرض نفسي عليها لعلني أجد لسؤالي جواباً فوجدت أنه يحب المتقين ، ولا أراني منهم ووجدت أنه يحب الصابرين، فذكرت قلة صبري ووجدته يحب المجاهدين ، فتنبهت لكسلي ووجدته يحب المحسنين ، ما

أبعدني عن هذه! حينها توقفت عن متابعة البحث خشية ألا أجد في نفسي شيئاً أحب لأجله وتصفحت أعماله فإذا أكثرها ممزوج بالفتور والشوائب والذنوب فإذا بصحيفة تسقط في يدي وفيها (إن الله يحب التوابين) كأنني للتو أفهمها إنها لي ولأمثالي فأخذت أتمتم (أستغفر الله وأتوب إليه) علني أدخل في جملة أحبائه

## أنت أهل للإحسان

\*أن يمنحك الله فرصة لتحسن إلى الآخرين فهذه نعمة جلية قل من ينتبه لها

\*أن يمنحك الله فرصة لتحسني لأبنائك بإعداد الطعام ومساعدتهم على المذاكرة وتحمل أسئلتهم وطلباتهم فتلك نعمة جلية

\*أن يمنحك الله فرصة للإحسان لزوجك وتحمل غضبه وطباعه الصعبة المغايرة تماماً لطباع اخوتك وأهلك وأزواج قريباتك فتلك نعمة جلية

\*أن يمنحك الله فرصة للإحسان لصديقك أو قريبك بمساعدتها من خلال سماع همومها وحزنها وأحياناً تفريغ غضبها عليك لأنها تثق فيك فتلك نعمة جلية

\*أن يمنحك الله فرصة للإحسان للناس بخدمتهم وتقديم المساعدة لهم ولو برقم هاتفي أو وصف منزل أو طريقة طهي طعام أو فكرة تعامل مع موقف فتلك نعمة جلية

\*أن يمنحك الله فرصة للإحسان لطالباتك بتحمل أسئلتهم ومشاكساتهن وضعفهم ومساعدتهن لطلب العلم فتلك نعمة جلية

\*أن يمنحك الله فرصة للإحسان لموظفاتك بالصبر عليهن وتقبل تأخر إنجازهم والإحسان اليهن بالصبر والتغافل والتجاوز فتلك نعمة جلية

\*أن يمنحك الله فرصة للإحسان للناس بتعليمهم أمور دينهم ونشرها في رسائل الشبكات الاجتماعية فتلك نعمة جلية

أحسني فمجالات الإحسان كثيرة

\*أحسني ولكن لا تتوقعي من الناس إحساناً بالمقابل فقد يكون المقابل لوماً أو لكلمات أو صفعات معنوية أو تجاهل ولكن أنت تجاركت مع الله (إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً) إن الله لمع المحسنين

\*ثقي أن النتيجة رضا داخلي يجعل عينيك دائماً ترنوان للإحسان في كل موقف ومجال ولحظة حياتنا إحسان

## الجمعية العالمية الإسلامية للصحة النفسية

World Islamic Association For Mental Health

### الاشتراك في المجلة

### إلى السيد/ أ.د رئيس مجلس إدارة

الجمعية العالمية الإسلامية للصحة النفسية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أرجو قبول اشتراكي في مجلة النفس المطمئنة

وبياناتي كالتالي

الإسم:.....  
الجنسية:.....  
العنوان بالتفصيل:.....  
.....  
تليفون السكن:.....  
تليفون العمل:.....  
فاكس:.....

تحريراً في / / م

مقدمه لسيادتكم

الإسم/.....

التوقيع/.....

- قيمة الاشتراك السنوي داخل مصر ١٥ جنيهاً

بما فيها إرسال الأعداد بالبريد

- تصدر المجلة ٣ أعداد سنوياً في يناير. مايو .

سبتمبر من كل عام

- يسدد الاشتراك إما نقداً بمقر الجمعية أو

داخل مظروف موصى عليه أو بشيك باسم

الجمعية العالمية الإسلامية للصحة النفسية.